

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الرابع والأربعون : قال عليه السلام : .

- " من لعب بالشطرنج والنردشير فكأنما غمس يده في دم خنزير " .

قلت : غريب بهذا اللفظ والحديث في " مسلم " (1) وليس فيه ذكر الشطرنج أخرجه عن

سليمان بن بريدة عن أبيه بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لعن

بالنردشير فكأنما صبع يده في لحم خنزير ودمه " انتهى . قال شيخنا أبو الحجاج المزي في

" أطرافه " : أخرجه مسلم في " الأدب " ولم أجده إلا في كتاب الشعر .

- أحاديث الشطرنج : أخرج العقيلي في " ضعفاءه " عن مطهر بن الهيثم ثنا شبل المصري عن

عبد الرحمن بن معمر عن أبي هريرة قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يلعبون

بالشطرنج فقال : ما هذه الكوبة ؟ ألم أنه عنها ؟ لعن الله من يلعب بها انتهى . وأعله

بمطهر بن الهيثم وقال : لا يصح حديثه وقال : وشبل وعبد الرحمن مجهولان انتهى . وذكره ابن

حبان في " كتاب الضعفاء " وأعله بمطهر وقال : إنه منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا

يشبه حديث الأثبات انتهى .

- حديث آخر : رواه ابن حبان في " كتاب الضعفاء " عن محمد بن الحجاج ثنا حزام بن يحيى

عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله في كل يوم

ثلثمائة وستين نظرة لا ينظر فيها إلى صاحب الشاه - يعني الشطرنج - انتهى . ثم قال :

ومحمد بن الحجاج أبو عبد الله المصغر منكر الحديث جدا لا تحل الرواية عنه انتهى . ورواه

ابن الجوزي في " العلل المتناهية " من طريق الدارقطني عن ابن حبان بسنده المذكور ثم

قال : ومحمد بن الحجاج يقال له : أبو عبد الله المصغر قال الإمام أحمد : تركت حديثه وقال

يحيى : ليس بثقة وقال مسلم والنسائي والدارقطني : متروك انتهى .

(1) عند مسلم في " كتاب الشعر - في باب تحريم اللعب بالنردشير " ص 240 - ج 2